

## ماذا بقي من وحدة المعارضة السورية بعد جنيف 2



من حقنا أن نسأل ماذا بقي من وحدة المعارضة السورية بعد قرع الطبول نحو "جنيف 2" بعد تناقض مواقفها منه رغم اعتباره دوليا حلا وحيدا متوافرا وواقعا وقضاء وقدرًا؟!.

ماذا بقي من وحدة المعارضة ، التي كانت وما زالت مطلبا شعبيا ، بعد حث الولايات المتحدة الأمريكية المعارضة على المشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، وتشديدها على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة في سوريا.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، يعتقد بالتزامن مع جولة للأخضر الإبراهيمي الوفد العربي والأممي، إن المماطلة في عقد مؤتمر "جنيف 2" بشأن سوريا تصب في مصلحة "الجهاديين"، ويعتبر أن رفض المجلس الوطني حضور هذا المؤتمر يؤكد "ضرورة عقد المؤتمر في أقرب وقت"، أما المتحدث باسم الخارجية الصينية، هو تشونينغ فلم يهتما إلا بدعم بلادها لمشاركة إيران في مؤتمر "جنيف 2"، لاقتة إلى أن حل الأزمة السورية لا يتحقق إلا بدعم الدول الإقليمية صاحبة النفوذ على الأطراف السورية.

تشرين العسكري في برزة وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في دمشق.

كما دمر عناصر تابعون للجيش الحر رشاش عش الورور في حي برزة كما صد الجيش الحر عدة محاولات لقوات النظام باقتحام مخيم اليرموك، كما استهدف مراكز لقوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني ولواء أبو الفضل العباس في السيدة زينب، وفي حرسنا استهدف الجيش الحر قوات النظام في مشفى الشرطة العسكري ومسكن الشرطة.

وفي حمص حرر الجيش الحر حاجز تنية وحاجز مفرق السخنة في ريف تدمر، كما قتل ثلاثين عنصرا من قوات النظام في اشتباكات هي الأعنف في مدينته السخنة. وفي حماة استهدف الجيش الحر مراكز قوات النظام في تل فريتان بعدة صواريخ.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر حاجز جمان وقتل عدد من العناصر، كما سيطر على أجزاء كبيرة من حي الرشيدية وقتل وأسر عدد كبير من العناصر، كما قتل اللواء جامع جامع رئيس فرع الأمن العسكري بديرالزور، كما استهدف مطار ديرالزور العسكري.

وفي حلب استهدف الجيش الحر قوات النظام المتواجدة في معامل الدفاع في مدينة السفيرة بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف مطار كوبرس العسكري، كما اقتحم السجن المركزي وسط اشتباكات عنيفة.

## قوات النظام تقصف 452 منطقة مخلفة 81 شهيدا بينهم 11 طفلا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق واحد وثمانين شهيدا بينهم أحد عشر طفلا وسبع سيدات.

وأضافت اللجان في تقريرها أن اثنين وثلاثين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة على أربعة عشر شهيدا في دمشق وريفها، وعشرة شهداء في ديرالزور، وتسعة شهداء في درعا، وثمانية شهداء في حمص، وأربعة شهداء في الرقة، وشهيدتين في كل من إدلب والحسكة.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 452 نقطة للقصف من قبل قوات النظام حيث شنت طائرات النظام غارات على 32 نقطة ألفت خلالها البراميل المتفجرة على كل من السفيرة بحلب، وقرى ريف حماة.

كما أطلقت قوات النظام صواريخ أرض أرض استهدفت حي الوعر في حمص، كما طال القصف الصاروخي 154 نقطة، والقصف المدفعي في 139 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 121 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات، اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 148 نقطة قام خلالها بتحرير عدد من الأبنية على طريق مشفى

في المجلد هيئة التنسيق الوطنية هي الجهة الوحيدة التي أعلنت حضورها حتى الآن عبر مجلسها المركزي و نحو ما أسمته "المشاركة الفعالة في أعمال مؤتمر "جنيف 2" من أجل السلام في سوريا والعمل على إنجاح مساعي الحل السياسي التفاوضي" و"السعي لتوحيد وفد المعارضة وراء برنامج سياسي متوافق عليه وبما لا يتعارض مع برنامج الهيئة ورؤيتها السياسية، وتحت لافتة " المعارضة الوطنية الديمقراطية السورية". فمن هي المعارضة الوطنية التي تراها هيئة التنسيق؟ وما هي المشاركة الفعالة التي قررتها أو البرنامج السياسي المتوافق عليه؟!.

أما " المجلس الوطني" فقرر في اجتماعه الجمعة الماضية عدم الذهاب إلى مؤتمر "جنيف 2"، بالإضافة إلى الانسحاب من "الائتلاف الوطني" ككتلة إذا ما قرر الأخير التفاوض في هذا المؤتمر.

ورغم أن رئيس الائتلاف لقوى المعارضة والثورة أحمد الجريا وجه رسالة دبلوماسية إلى الأمم المتحدة أكد فيها انه سيشترك في جنيف 2 إلا أنه أشار في تصريحات متفرقة إلى أن هذا يخضع إلى التصويت في الهيئة العامة للائتلاف، وسيكون أمام الائتلاف خوض معركة بين القوى التي تدعم الذهاب والكتل التي لا تدعم المشاركة.

فيما قوى معارضة كثيرة لم تقل كلمتها بعد حول جنيف والمشاركة والسقف، لترفع المعارضة العسكرية بقيادة اللواء سليم إدريس صوتها وتعرب عن استعدادها للذهاب في وفد موحد مع المعارضة السياسية وليس كما يريد لافروف ضمن ثلاث أو أربع وفود، وضمن ثوابت الثورة.

المعارضة السورية في مجملها متفرقة باختصار شديد ولم يبق شيء من وحدتها رغم المحاولات لتجميعها ورغم المطالبات والجهود

لضمها بروافدها ضمن أية مؤسسة، وجاء جنيف 2 ليؤكد تشرذمها ويعزز تقسيمها لنصل إليه ربما ضمن عشرات الوفود، وليبني كل فريق مجده الشخصي ويسجل حضوره في تفقد التاريخ على حساب وطن. بهية مارديني. كلنا شركاء.

## أصدقاء سوريا يدعون المعارضة لحضور لقائهم 22 الجاري



تلقي الائتلاف السوري المعارض دعوة إلى لقاء لمجموعة أصدقاء سوريا يوم الثلاثاء 22 تشرين الأول/أكتوبر في لندن، يرجح أن تكون أبرز نقاطه مؤتمر جنيف 2 الهادف للبحث عن حل للأزمة السورية، والذي من المقرر أن يتخذ الائتلاف الأسبوع المقبل قراره حول المشاركة فيه.

وقال منذر أقيب، العضو في الائتلاف ومستشار شؤون الرئاسة في مكتب رئيس الائتلاف أحمد الجريا، في اتصال مع "فرانس برس" " تلقينا دعوة رسمية من الخارجية البريطانية للمشاركة في اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمجموعة أصدقاء سوريا في 22 تشرين الأول/أكتوبر".

وأوضح أن "العنوان الأبرز لهذا الاجتماع" سيكون "فهم هذه الدول لجنيف 2 وما الذي يجب أن يتمخض عنه"، مشددا على أن "ما سيخرج من الاجتماع سيتناسب مع ما صرح به (وزير الخارجية الأمريكي جون) كيري بعد اجتماعه مع (الموفد الدولي إلى سوريا الأخضر) الإبراهيمي".

وكان كيري قد أكد إثر لقائه الإبراهيمي الاثنين الماضي في لندن انه "من الملح تحديد موعد" لمؤتمر جنيف 2، أملا في ان يكون ذلك في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما أكد الوزير الأمريكي انه "لا بد من عملية انتقالية حكومية، يجب أن يكون هناك كيان جديد في السلطة في سوريا".

ويوم أمس، أعلن كيري أنه سيغادر إلى لندن الأسبوع المقبل لعقد لقاء مع الجهات الداعمة للمعارضة السورية.

واعتبر أقيب أن "مرجعية" المعارضة في جنيف 2 "سكنون بيان جنيف" في 30 حزيران/يونيو 2012، والذي ينص على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة في سوريا. وأضاف ان "هذه الرؤية تشاركنا بها كل دول أصدقاء سوريا".

وكانت المبادرة إلى الدعوة إلى عقد مؤتمر سلام دولي حول سوريا أطلقت في أيار/مايو من كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، بهدف جمع ممثلي النظام والمعارضة للتوصل إلى حل للنزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس 2011. وقد أرجئ المؤتمر مراراً نظراً إلى اختلافات حول بنوده والمشاركين فيه.

ومن جهة أخرى، قال أقيب أن الائتلاف سيبدأ الثلاثاء المقبل أيضا اجتماعات في اسطنبول لاتخاذ قرار نهائي حول المشاركة في جنيف 2. وأوضح ان اجتماعا للهيئة السياسية سيعقد في 22 و23 من هذا الشهر، يليه اجتماع للهيئة العامة في 24 و25.

وقال "سنصوت على الحكومة الجديدة خلال الهيئة العامة، وموضوع جنيف، إضافة إلى بعض الأمور الأخرى"، مؤكدا أن "القرار النهائي حول جنيف 2 سيتخذ في تصويت الهيئة العامة".

يومياً شبح الموت، فضلا عن أشكال شتى من التهريب والتعذيب.

وأفاد التقرير الصادر عن المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني بإعدام قرابة 150 سجينا بالقتل رمياً بالرصاص أو تحت وطأة التعذيب. كما قضى عشرات المرضى أيضا بسبب ندرة الدواء والغذاء وسط أنباء عن تفشي أمراض عدة.

واقصر طعام السجناء على وجبة واحدة بدل وجبتين. فيما توقفت إدارة السجن عن توزيع الخبز واقصرت على كأس من الأرز المسلوق.

ومع مرور الأيام، حُرِمَ السجناء الطعام واقتصرت الوجبة في حفنة طحين لا تتعدى 150 غراما.

وتمكن الجيش الحر، الذي أطبق الحصار على السجن في أبريل الماضي، من طرد قوات النظام في منتصف مايو من مبنى توسعة غير مكتمل بعد تفجير سيارتين مفخختين قرب مدخله والاشتباك مع قوات الأسد التي اتخذت السجناء درعا بشريا.

وشن أكثر من 750 مقاتلا هجوما واسعا على سجن حلب المركزي وسيطروا على المبنى الجديد إلا أن قوات النظام فتحت نيرانها على السجناء وألقتهم من النوافذ.

ومر عام على إغلاق ما اصطلح السجناء على تسميته "غرف الموت"، ومنع الزيارات في سجن حلب، وفرض قوانين مجحفة إلى جانب زيادة وتيرة التعذيب.

وبات السجناء عرضة لرصاص قوات الجيش والشرطة بشكل متكرر، كما حدث في مجزرة 22 مايو التي راح ضحيتها ما يفوق 60 من نزلاء السجن بفدائف الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وإلى ذلك، أكدت الأمم المتحدة، الأربعاء، تعيين المسؤولة الهولندية سيغريد كاغ رئيسة للبعثة الدولية المكلفة بتدمير الترسانة الكيميائية السورية.

وتشغل كاغ حالياً منصب مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة، وهي تتقن اللغة العربية ولديها تجربة طويلة في الشرق الأوسط.

وسترأس كاغ البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة منع انتشار الأسلحة الكيميائية، والمكلفة بتدمير ترسانة سوريا.

## اشتباكات عنيفة داخل سجن حلب المركزي شمال سوريا



تدور اشتباكات داخل أحد مباني سجن حلب المركزي، وذلك للمرة الأولى منذ فرض الجيش الحر حصاره على السجن، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتحدث المرصد عن قتال داخل سجن حلب المركزي الذي اقتحمه مقاتلون من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام، ضد قوات النظام المتمركزة في المبنى الرئيسي للقيادة، من دون أن تصل المعارك بعد إلى مهاجع السجناء، فيما يحاول الطيران الحربي السوري قصف محيط السجن لدفع المقاتلين إلى التراجع.

ويوجد سجن حلب على أطراف المدينة، ويوصف بأنه السجن المقيرة الذي تحجب جدرانه نحو 4500 سجين عن العالم الخارجي.

وداخل المعتقل، لا فرق بين سجين سياسي ومثشق عن جيش النظام، حيث يواجه الجميع

وكان المجلس الوطني السوري، أحد أبرز مكونات الائتلاف، أعلن رفضه المشاركة في جنيف 2، ملوحاً بالانسحاب من الائتلاف في حال قرر الأخير المشاركة.

واختار الائتلاف في 14 أيلول/سبتمبر أحمد طعمة رئيساً لحكومة انتقالية يفترض أن تتولى إدارة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

## منظمة حظر الكيماي تنجز نصف مهمتها في سوريا



أعلن الخبراء الدوليون في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنهم قاموا بتفتيش نصف مواقع الترسانة الكيميائية السورية حتى الآن، بحسب تقرير إخباري، الخميس.

وذكرت المنظمة، يوم الأربعاء الفائت، أنها تحققت من 11 موقعاً وارداً على اللائحة التي قدمتها سوريا، ودمرت تجهيزات للإنتاج في 6 مواقع.

وأوضحت المنظمة، المكلفة بالإشراف على تفكيك الترسانة الكيميائية السورية، في بيان أنه "تم تدمير بعض الأسلحة، بالإضافة إلى ذخائر غير معدة للاستخدام".

ووفقاً لقرار الأمم المتحدة الذي أعقب الاتفاق الروسي-الأمريكي حول تفكيك الترسانة الكيميائية السورية فإنه يجب إتمام عملية التدمير بحلول 30 يونيو 2014.

وتحدد موعد الأول من نوفمبر القادم لإتمام تفتيش كافة المواقع السورية الواردة على القائمة التي قدمتها دمشق إلى منظمة حظر الكيماي.

## روسيا وأمريكا لم تحددوا بعد موعد انعقاد مؤتمر جنيف 2



رداً على تصريحات نائب رئيس الوزراء السوري قنديل جميل والتي أطلقها أمس الخميس حول تحديد 23 و24 نوفمبر المقبل كتاريخ لمؤتمر جنيف2، قالت روسيا والولايات المتحدة اللتان تتزمان المؤتمر إنه لم يحدد موعد.

وشككت متحدة باسم مبعوث الأمم المتحدة للسلام في سوريا الأخضر الإبراهيمي أيضاً في التصريح وقالت إنه لم يتم الاتفاق بعد على موعد المؤتمر، الذي يهدف إلى جمع الحكومة السورية والمعارضة.

وأعطى جميل ما قال إنها مواعيد الاجتماع أثناء مؤتمر صحفي في موسكو. وقال لوكالة رويترز في وقت لاحق إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هو من قال ذلك.

وبعد ذلك بساعات قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش للصحافيين "يجب ألا نسبق خطواتنا".

وأضاف "هذا الأمر ليس متروكاً للمسؤولين السوريين، وإنما مسؤولية الأمين العام للأمم المتحدة أن يعلن ويحدد مواعيد توافق عليها كل الأطراف". وأيدت الولايات المتحدة ذلك.

وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في إفادة صحافية يومية "بحثنا مواعيد محتملة لكن لم يتم التوصل إلى شيء.. لا يتحدد موعد إلا إذا حددته وأعلنته الأمم المتحدة".

وأضافت ساكي أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي اقترح عقد المؤتمر في وقت

ما في منتصف نوفمبر سيشترك في اجتماع "أصدقاء سوريا"، الذي يضم دولاً غربية وعربية خليجية ويعقد في لندن في 22 أكتوبر حيث ستناقش محادثات السلام.

وقالت خولة مطر المتحدثة باسم الإبراهيمي إنها لا تتوقع إعلان موعد قبل أوائل نوفمبر. وأضافت "لم نعلن موعداً بعد لأننا لا نعتقد أن كل الأطراف صاغته بصورة نهائية واتفقت عليه".

لكنها قالت إن ناصر القدوة، وهو نائب للإبراهيمي، سيجتمع مع ممثلين للمعارضة السورية في اسطنبول وعواصم أخرى، "ليناقدش معهم استعدادهم لمواعيد محددة في نوفمبر".

وقد أحيا الاتفاق الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي لتفكيك الترسانة الكيميائية لسوريا جهود عقد المؤتمر الذي تحاول روسيا وأمريكا تنظيمة منذ مايو.

وقام جميل بعدة زيارات لروسيا أثناء الصراع الذي قتل فيه منذ بدايته في آذار/مارس 2011 أكثر من 115 ألف شخص، حسب تقديرات المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو جماعة مراقبة مؤيدة للمعارضة.

وقال جميل إن هناك حاجة لعقد هذا المؤتمر لأن الجميع وصلوا إلى طريق مسدود سواء عسكرياً أو سياسياً.

وأضاف أن مؤتمر جنيف يمثل مخرجاً للجميع سواء للأمريكيين أو للروس أو النظام السوري أو المعارضة. وقال إن من يدرك هذا أولاً سيستفيد أما من لا يدرك ذلك فسيجد نفسه خارج العملية السياسية.

ويثير احتمال عقد مؤتمر للسلام تساؤلات حول ما إذا كان سيتم دعوة إيران لمحادثات السلام الخاصة بسوريا، وهو أمر تعارضه واشنطن ما لم تصرح طهران علناً بأنها تدعم حكومة انتقالية في سوريا. وسيعني هذا ضرورة تنحي الرئيس بشار الأسد.

وقالت ساكي "نواصل النقاش مع حلفائنا والأطراف المعنية حول ما إذا كان يتعين مشاركة إيران.. موقفنا لم يتغير وهو أن أي طرف يشارك في جنيف 2 عليه أن يقبل علناً تأييد بيان جنيف"، الذي يدعو لتشكيل حكومة انتقالية في سوريا. وأضافت ساكي "هذا ما لم تفعله إيران وإذا فعلت ذلك سنكون أكثر استعداداً لمشاركتهم".

## مقتل جامع جامع المتورط في قضية اغتيال الحريري في ديرالزور



أعلن تلفزيون النظام ووكالة سانا الرسمية للأخبار عن مقتل رئيس الاستخبارات العسكرية في دير الزور اللواء الركن جامع جامع "أثناء تأديته لمهامه في ديرالزور"، وذلك بعد ساعات من انتشار معلومات صحافية عن مقتله.

ونقل مراسل هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر سورية إن جامع قتل بإطلاق الرصاص خلال خروجه مع مجموعة دعم لقوات سورية كانت تشتبك مع مجموعة معارضة مسلحة.

وكذلك قالت قناة "الميادين" أن جامع قتل برصاصة في الرأس، فيما جاء في مواقع إخبارية أخرى أن عبوة ناسفة استهدفت موكبه في حي الجورة بديرالزور.

وتداولت صفحات مؤيدة للنظام السوري على موقع "فيسبوك" خبر "استشهاد البطل المقدم جامع جامع..". كما نعى الرئيس السابق للحرس الجمهوري العميد المتقاعد مصطفى حمدان عبر "فيسبوك": "الرفيق اللواء جامع

جامع العشق العربي في كل أطرافه... انتم السابقون ونحن اللاحقون.. بدمنا ستبقى امتنا امة واحدة".

أما في صفحات الثورة على الموقع نفسه، فقد نُشر أكثر من تبينٍ للعملية صادر عن كتائب تابعة لـ"الجيش السوري الحر"، بينها "كتائب البراء" و"كتيبة أنصار الصحابة".

وتقول المعارضة إن جامع هو أحد المشاركين بقمع التظاهرات والحراك السلمي في ديرالزور والمنطقة الشرقية.

وذكرت صحيفة النهار أن اللواء جامع شغل سابقاً منصب مدير فرع المخابرات الجوية في مدينة حلب، ثم صار مديراً للأمن العسكري في ديرالزور.

وجامع هو من قرية زاما التابعة لمدينة جبلة، وكان رئيساً لفرع الأمن والاستطلاع في بيروت.

يذكر أن اسم جامع قد ورد في التحقيق الدولي في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهو على صلة قوية مع العميد حسام سكر مدير المكتب الأمني لبشار الأسد، يشار أن اللواء جامع كان قد نقل عائلته وأمواله إلى لبنان مؤخراً.

## عناصر لواء "أبوالفضل" يطاردون أهالي دمشق بالسكاكين



قالت قناة العربية أنها علمت من مراسليها الميدانيين أن المئات من سكان أحياء وبلدات دمشق الجنوبية المحاصرة هائمون على وجوههم، هاربين من سكاكين عناصر

ميليشيات حزب الله والكتائب المذهبية العراقية والإيرانية وأولها لواء أبو الفضل العباس.

ووجه الناشطون نداء استغاثة إلى المنظمات الإنسانية لإخلاء تلك المناطق من المدنيين، وبحسب أبو عمر الجولاني، الناشط في المنطقة وعضو تنسيقية، فإن النساء والأطفال والشيوخ يحاولون اللجوء إلى بلدة الحجر الأسود ومخيم اليرموك، رغم أن المنطقتين ترزحان تحت قصف عنيف لم يتوقف من أشهر عديدة".

ويقول أبو عمر لـ"العربية" إن كتيبة أبو الفضل العباس ترتكب الفظائع في المناطق التي تدخلها، وبعد أن سيطرت على الزبائية، مدخل تلك المناطق المحاصرة "قامت بذبح الأطفال والنساء، وأكد الجولاني أن ثمة معلومات تفيد عن إحراق للجثث ودفنها بمقابر جماعية ربما سيتم الكشف عنها بعد أن تكون عملية الإبادة لعائلات كاملة قد تمت وانتهى الأمر".

وقالت سانا الثورة إن قوات النظام تقدمت باحتلال أبنية في مخيم اليرموك بدمشق، كما جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على مداخل حي مخيم اليرموك وعلى شارع 30، وسط قصف صاروخي تعرض له الحي من أبنية القاعة في حي الميدان بدمشق، بالإضافة لتمكن الجيش النظامي من السيطرة على عدة أبنية في مخيم اليرموك.

ويحذر ناشطون من أن المنطقة الجنوبية باتت على قاب قوسين من عملية تشبه الإبادة الجماعية، بعد أن عزز حزب الله قواته بإرسال المزيد من عناصره، وأكد الجولاني أن النساء بالأخص يتمنون الموت بالقصف والرصاص بدلاً من الموت اغتصاباً على يد ميليشيات مذهبية تردد هتافات طائفية مذهبية وتقتل باسم الطائفية.

والمنطقة الجنوبية في دمشق تضم: "الزبائية والبويضة والحجر الأسود وبلدا وسبينة وغزال حجيرة والسيدة زينب ومخيم اليرموك والتضامن وبيت سحم وبييلا"، وتجمع الكثيرون من المدنيين من كل تلك المناطق في طريق الهروب من الموت إلى الموت في مخيم اليرموك والحجر الأسود.

وارتكبت ميليشيات تابعة لحزب الله ولواء أبو الفضل العباس في الزبائية مجازر فاق عدد قتلها الـ130، وتمت هذه المذابح عن طريق الذبح والإعدامات الميدانية، ويؤكد الجولاني أن ثمة مذابح أخرى تم تنفيذها ولم يتم الكشف عنها حتى الآن بسبب إحراق الجثث ودفنها، ما دفع سكان المناطق القريبة والتي أصبحت الآن مكتوفة بعد السيطرة على الزبائية يحاولون الفرار إلى أي مكان يمكنهم من الوصول إليه خوفاً من تكرار ما حدث في الزبائية.

ويشير ناشطون وشهود عيان من المنطقة إلى أن المنطقة مقبلة على مجازر بحق المدنيين، ويذكر أبو عمر أنه يوجد الآن حوالي الـ500 ألف مدني في تلك البلدات والأحياء، ويتخوف من مجازر في المنطقة.

وإن كانت النداءات تصل لوسائل الإعلام، وإن كان ذلك النزوح لا يدعو كونه هروبا من موت إلى موت، فإن الموت برصاصة أو تفجير يبدو أسهل بكثير لأولئك الهاربين من الموت ذبحاً، وإن كانت النداءات تصل إلى المنظمات الإنسانية متأخرة دوماً، وترتكب المجزرة تلو المجزرة قبل أي محاولة لإخراج المدنيين، فإن ما يحصل في دمشق الجنوبية سيسجله التاريخ، وما سنتظهره الأيام المقبلة من جثث ومجازر سنكتب سطرًا أسود بحق الإنسانية.

## اللاجئون السوريون يخيمون في محطة قطارات في ميلانو



خيم نحو 200 لاجئ سوري في محطة القطارات الرئيسية في ميلانو بعد منع الكثير منهم من مغادرة إيطاليا لدى محاولتهم الوصول إلى شمال أوروبا.

ويتكدس الكثير من اللاجئين ونحو ثلثهم من الأطفال في غرفة صغيرة في المحطة. وينام آخرون في الطرقات انتظاراً للحصول على تصريح للسفر إلى شمال أوروبا لاعتبارات إنسانية.

وقالت أمينة، البالغة من العمر 33 عاماً، والتي فرت من دمشق مع زوجها وأطفالها الثلاثة بعد تدمير منزلهم "أريد الذهاب إلى ألمانيا حيث تعيش شقيقتي والدي وأمي".

ويقيم هؤلاء الأشخاص في المحطة الواقعة في ميلانو العاصمة التجارية لإيطاليا منذ نحو شهر.

وقالت أمينة لوكالة "رويترز" "أريد أن يتمكن أبنائي من الذهاب إلى المدرسة وأريد عملا لي ولزوجي. ولكننا جميعا في حاجة إلى الماء والطعام قبل كل شيء".

وتعد إيطاليا منذ وقت طويل نقطة وصول للمهاجرين الساعين لحياة أفضل في الاتحاد الأوروبي لكن الصراع في سوريا والاضطرابات في شمال إفريقيا زاد من تدفق اللاجئين الذين يقومون بهذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر إلى شواطئ إيطاليا الجنوبية في قوارب متهاكة تنطلق في الكثير من الأحيان من ليبيا.

وقالت عاملة إغاثة تدعى اندرينا روزيتو إن السوريين في محطة ميلانو يحاولون تجنب تقديم أي طلبات للجوء في إيطاليا التي تعاني من الكساد ويأملون بدلاً من ذلك في الحصول على تصريح للسفر إلى مكان آخر في الاتحاد الأوروبي.

وقالت مسؤولة من منظمة بروجيكت أرك للإغاثة "لرويترز" إنهم وصلوا إلى إيطاليا بالقطار ويهدفون للتوجه إلى دول مثل ألمانيا والنرويج والسويد حيث يعتقدون أنهم سيتلقون المزيد من الدعم.

وأضافت المسؤولة التي طلبت عدم ذكر اسمها "حاول الكثيرون عبور الحدود مع النمسا وفرنسا وسويسرا لكن السلطات المحلية منعتهم وأعادتهم إلى إيطاليا". وقالت "إنهم ينامون على الأرض ليس لديهم دورات مياه لاستخدامها... هم في حاجة إلى الطعام والأغطية والأدوية.. بعض الأطفال أصيبوا بالأنفلونزا".

وقالت سلطات ميلانو في بيان لها يوم أمس الخميس أنها شكلت خلية أزمة بعد وصول نحو مئة لاجئ سوري إلى المحطة في الأيام القليلة الماضية لكنها طالبت بمزيد من الدعم من حكومة رئيس الوزراء إنريكو ليتا.

وتنشر إيطاليا سفنا وطائرات هليكوبتر وطائرات بدون طيار قبالة صقلية بعد أن لقي مئات المهاجرين حتفهم عندما غرق قاربهم بالقرب من جزيرة لامبيدوزا في وقت سابق هذا الشهر.

وأُنقذت سفينة تابعة للبحرية الأمريكية الأربعاء 128 رجلا من زورق كان يواجه صعوبات وسط الرياح العاتية والأمواج المتلاطمة قبالة ساحل مالطا المجاورة.

وطلبت إيطاليا ومالطا مزيدا من الأموال من الاتحاد الأوروبي لمساعدتهما في مواجهة أزمة اللاجئين المتنامية ودعتا إلى إدراج أزمة

الهجرة غير المشروعة في جدول أعمال الاجتماع القادم للمجلس الأوروبي في 24 و25 تشرين الأول/أكتوبر.

## أمريكا تعرض نقل الأسلحة الكيميائية إلى خارج سوريا لتدميرها بشكل آمن



أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، يوم أمس الخميس، أن مخزون الأسلحة الكيميائية السورية يمكن أن يشحن خارج البلاد لكي يدمر بشكل آمن في مكان آخر.

وجاء تصريح كيري فيما أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية المكلفة بالإشراف على تدمير الترسانة الكيميائية السورية أنها قامت بتفتيش قرابة نصف المواقع المتوجب إزالتها بحلول منتصف 2014.

وشدد كيري أيضاً على أن تعاون بشار الأسد مع المجموعة الدولية لتسليم المخزون الكيميائي لن يساعده على البقاء في السلطة ولا يعني أنه استعاد أي شرعية. وقال كيري للإذاعة القومية المحلية "الواقع انه يمكن إزالة هذه الأسلحة سواء كان الأسد موجوداً أم لا، لأننا نعلم مكانها ولقد تم الإعلان عن المواقع، ويجري تأمين هذه المواقع".

وأضاف "أمل في ان يتم نقل هذه المواد في أسرع وقت ممكن إلى مكان واحد، وأمل إلى سفينة تنقلها خارج المنطقة".

ولم يشأ إعطاء تفاصيل حول مثل هذه العملية، التي يرجح أن تكون صعبة تقنياً وخطرة جداً. وبالواقع تحظر اتفاقية الأسلحة الكيميائية على الدول نقل مخزوناتهما إلى دول

أخرى. لكن بموجب قرار الأمم المتحدة 2118 الذي اعتمد الشهر الماضي سمح للدول الأعضاء في مجلس الأمن بالمساعدة في نقل مخزونات أسلحة كيميائية لكي يمكن أن تدمر "في أسرع وقت ممكن وبالطريقة الأكثر أماناً".

## مصر تنكر اتهامات منظمة العفو لها بإساءة معاملة للاجئين السوريين



أكدت الخارجية المصرية أن مضمون تقرير منظمة العفو الدولية حول اتهام مصر بإساءة معاملة اللاجئين السوريين "غير دقيق ولا يعكس حقيقة أوضاعهم في البلاد".

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة السفير بدر عبد العاطي أنه "يعيش في مصر أكثر من ٣٠٠ ألف لاجئ سوري ويتم معاملتهم بشكل كريم كأشقاء عرب ويحظون بنفس معاملة المصريين خاصة فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، وهذا موقف مصر المبدئي لدعم الشعب السوري في محنته الحالية ودعم الثورة السورية".

وأضاف أنه لا توجد أي سياسة حكومية رسمية تقضي بالترحيل القسري للسوريين وأن الغالبية العظمى يعيشون في سلام، خاصة وأنه لا توجد بمصر أي مخيمات للاجئين أو للنازحين السوريين.

وقال إن هناك بعض الإجراءات الاستثنائية المؤقتة التي تم اتخاذها خاصة شرط الحصول على تأشيرة مسبقة لدخول البلاد من إحدى سفارات مصر أو قنصلياتها في الخارج وهذا

إجراء استثنائي مرتبط بالأوضاع الأمنية في مصر، وبمجرد هدوء الوضع الأمني سيتم مراجعة القرار، موضحاً أنه تخفيفاً عن السوريين يتم إعطاء التأشيرة لهم بالمجان. وأضاف المتحدث أن هناك بعض الحالات الفردية المحدودة لسوريين شاركوا في مظاهرات مسلحة أو أعمال عنف وهذه حالات فردية يتم التعامل معها بالقانون.

كما عقب على ما ورد في التقرير حول مشاركة سوريين في هجرات غير شرعية إلى أوروبا، حيث ذكر المتحدث أن هناك بعض الشباب السوري، مثل بعض الشباب المصري، يحاولون القيام بالهجرة غير الشرعية وذلك بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية وأنه يتم التعامل معهم وفقاً للقانون مثل بعض الشباب المصري، نافية أن يكون هناك أي إبعاد لأي سوري يعيش على أرض مصر ويحترم قوانين البلاد.

## أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي 180 ليرة سورية

اليورو 242 ليرة سورية

الليرة التركية 90 ليرة سورية

الدينار الأردني 251 ليرة سورية

الريال السعودي 48 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 49 ليرة سورية

الريال القطري 49 ليرة سورية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/10/18

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار